﴿ ابرهيم بن اسحاق القاريّ ﴾

ثمّ وليَ القضاء بها ابرهيم بن اسحاق القاريّ (١ من القارة حليف بني زُهرة من قِبَل السريّ بن الحكَم وجُمع له القضاء والقَصَص وليَها يوم الاثنين لعشر بقينَ من ذي القعدة سنة اربع ومائتين

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني ابن قُديد قال : حدَّثنا يحيى بن عثمان قال : كان السَريّ بن الحكَم قد ولّى ابرهيم بن اسحاق القاريّ حليف بني زُهْرة القضاء بعد لَميعة فاقام ستة اشهُر ثمّ اختصم اليه رجُلان في شيء فامر بالكتاب على احد الرجُلين بانفاذ الحُكم فشفع الرجُل بابن ابي عون الى السَريّ فامره السَريّ ان يتوقّف عن الحُكم فان اصطلحا وإلّا حكم بينهما فجلس ابرهيم في منزله فركِب اليه السَريّ وسأله الرجوع فقال : لا اعود الى ذلك المجلس ابدًا ليس في الحُكم شفاعة. فولّى السَريّ ابرهيم بن الجَرّاح فوليَها ابرهيم بن اسحاق الى ان صُرف عنها في جمادى الاولى سنة خمس ومائتين [١٩٢ ب] فوليَها ستّة اشهُر ومات في جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين

﴿ ابرهيم بن الجرّاح (٢ ﴾

ثمّ وليَ القضاء بها ابرهيم بن الجرّاح من قِبَل السَريّ بن الحكَم وليَها مستهلّ جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين وكان مذهبه مذهب

١) في رفع الاصر : بتشديد الياء المثناة من تحت

٢) بالهامش : حنفي . وفي التلخيص : التيميّ المازني مولى بني تميم

ابي حنيفة واستكتب عمرو بن خالد وجعل على مسائله مُعاوية بن عبد الله الأَسْوانيّ

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد قال: اخبرني يحيى بن عثمان قال: حدَّثني أَمَنة (١ بن عيسى ان اسحاق بن ابرهيم بن الجرَّاح اخذ من مُعاوية الأَسوانيّ الف دينار على ان يولّيه [ابوه (٢] مسائل الشهود فقال اسحاق لابيه (٣: ارى ان تولّي على مسائل المصريين رجُلًا منهم وتستريح منهم. فولّى مُعاوية مسائله. قال أَمَنة: فاختصمنا اسحاق الى ابن المُنكَدِر في الذي قبضه من مُعاوية وامر ابن المُنكَدِر بسَجنه فيه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد قال: حدَّثنا يحيى بن عثمان قال: ولّى السَري ابرهيم بن الجرَّاح فامر بصلّاه فوُضع في المسجِد الجامع واجتمع المصريّون فالقوه في الطريق فما تكلّم فيه السَريّ بشيء وجلس ابرهيم بن الجرَّاح للحُكم في منزله فلم يعُدْ الى المسجد الجامع حتى صُرف

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا القاسم بن حُبيش وابو سلَمة قالا: حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد الحكَم قال: لم يكن ابرهيم بن الجرَّاح بالمذموم في اوَّل وِلايته حتى قدِم عليه ابنه من العِراق فتغيَّرت حاله وفسدت احكامه

[١٩٣] حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد قال: حدَّثنا ابو الرَقراق قال: انحرف الناس عن عمرو بن خالد لمَّا كتب لابرهيم

١) في الاصل: اسه. هنا و: امنه. ادناه: وقد ذُكر في المشتبه ونقلنا ضبطه منه
٢) في التلخيص: يولّيه ابوه. وفي رفع الاصر: حتى قرره ابوه على مسائل الخ
٣) في الاصل: لابنه

ابن الجرّاح فامره ابرهيم بالكتاب قضيّة ثمّ ارسل اليه ابرهيم يأمره ان يُوقفها حتى ينظر فيها فبحث عمرو بن خالد عن ذلك فاذا التوقّف من قِبَل ابنه فقال عمرو: لله عليّ أن لا اعود الى مجلسه. فعاد الناس اليه

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابو الطاهر محمد بن احمد بن عثمان المديني قال: سمعت حَرْمَلة بن يحيى يقول: مرض ابرهيم بن الجرّاح وهو على قضاء مصر واوصى بوصيّة وامر باحضار الشهود ليشهدوا على وصيّته فقُرئت الوصيّة عليه فكان فيها: وان الدين كما شرع والقرآن كما خلق. قال حَرْمَلة: فقلت ايّها القاضي [أ] أشهَد عليك بهذا. قال: نعَم

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني احمد بن محمد بن سلامة قال: حدّثني احمد بن الحارث بن مِسْكين قال: سمعت نصر بن مرزوق(١ قال: سمعت عليّ بن مَعبد بن شدّاد قال: شهد الخَصيب بن ناصح عند ابرهيم بن الجرّاح فاتاني صاحب مسائله يسألني عنه فقلت: ما اعرف شيئًا اعيبه به الّا شهادته عند ابرهيم بن الجرّاح

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني يحيى بن ابي مُعاوية عن خلَف ابن ربيعة ان عبد الله بن طاهر لمّا سار الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السَريّ فحاربه ثمّ اتّفقا على الصُلح فاشترط عبيد الله بن السَريّ شروطًا اجابه اليها ابن طاهر وبعث ابن طاهر الى عبيد الله بنُسخة كتاب كتبه اشهد على نفسه فيه [١٩٣ب] فنظر فيه ابرهيم بن الجرّاح قاضي عبيد الله فقال: ليست هذه الشروط بشيء ولكنّ يجب ان نشترط كذا وكذا

١) في الاصل: مرون. وانما هو ابن مرزوق الذي روى في ما بعد عن الحارث المذكور

فقال عبيد الله بن السَريّ لابرهيم بن الجرّاح: اكتبْ لي كتاباً. فكتبه ابرهيم بخطّه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فنسخه عبد الله بيده واضطغنها ابن طاهر على ابرهيم بن الجرّاح فعزله عن قضاء مِصر واسقط مَرْتبته وامر بكشفه ومُحاسَبته

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد قال: اخبرني عاصم ابن رازح قال: سمِعت يُونُس بن عبد الأعلى وذكر ابرهيم بن الجرّاح فقال: كان من ادهى الناس وكان الذي كتب الشروط لعبيد بن السَريّ على عبد الله بن طاهر حتى آمنه وآمن جميع جُنده ولم يأخذ لنفسه أماناً ففعل به ابن طاهر الافاعيل

تمّ الجُزء الخامس من كتاب تسمية قُضاة مِصر وذكر اخبارهم
وصلّى الله على محمد وآله وسلّم

[١٩٤] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون والعصمة

الجزء السادس من كتاب تسمية قُضاة مصر

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزّار المعروف بابن النحّاس قِراءةً عليه قال: حدّثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِنديّ قال: حدّثني ابن قُديد عن ابي الرَقراق قال: حدّثني سعد يعني ابن عبد الحكَم (١ قال: انصرف ابي يوماً من عند ابن طاهر فاخبرنا ان ابن طاهر القى اليه كتاباً من عبيد بن السَريّ [فيه] ايمان بالطَلاق والعَتاق فقال: [أ]مثلي يُستحلف بهذه الايمان. فقلت له لأسكّن غضَبه: اصلح الله الامير انّ الذي يُجري الله عزّ وجلّ على يدَي الامير من حقن الدِماء وصلاح ذات البين يسهّل مِثل هذا عليه. قال: اشهدْ عليَّ بما فيه. وكان المتولّي الكتاب ابرهيم بن الجرّاح

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابن قُديد قال: حدّثنا يحيى ابن عثمان ان عبيد بن السَريّ قال لابن عبد الحكَم: اكتبْ لي كتاباً فيه ايمان في امر ابن طاهر. فقال: اصلح الله الامير لسنا اصحاب وثائق وقاضي

١) في رفع الاصر: حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم

الامير له عِلم بذلك. يعني ابن الجرّاح فامره عبيد فكتب له ذلك الكتاب وكان سبَب سقوطه عند ابن طاهر

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا احمد بن محمد بن سلامة قال: حدَّثنا عليّ بن عمرو بن خالد قال: سمعت ابي يقول: ما صحبت احدًا من القُضاة كابرهيم [١٩٤ ب] بن الجرّاح كنت اذا عملت له المحضر [و]قرأته عليه اقام عنده ما شاء الله ان يُقيم [حتى ينظر](١ فيه ويرى فيه رأيه فاذا اراد ان يقضي به دفعه لي لأُنشئ منه سِجلًّا فاجد (٢ في ظهره قال ابو حنيفة كذي وفي سطر قال ابن ابي لَيْلَى كذا وفي سطر آخر كذا وقال ابو يوسف كذا وقال مالك كذا ثمّ أَجِد على سطر منها عَلامةً له كالخِطَّه(٣ فاعلم ان اختياره وقع على ذلك القول فأُنشئ السِجلّ عليه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: [حدَّثني] عليّ بن احمد بن سلامة قال: حدَّثني ابي قال: كان ابرهيم بن الجرّاح راكبًا في موكِب له فيه جمع من الناس حتى بلغهم انه عُزل فتفرّقوا عنه في كل ناحية فلم يبقَ منهم احد فقال لغلامه: ما بال الناس تفرّقوا. قال انهم أُخبروا ان القاضي عُزل. فقال: سُبحان الله ما كنت الّا في موكِب من ريح

فولِيَها ابرهيم الى ان امره عبد الله بن طاهر بالتوقّف عن الحُكم في ربيع الاوّل سنة احدى عشرة ومائتين ولِيَها خمس سنين وعشرة اشهر وجعل عبد الله بن طاهر على المظالم عَطّاف بن غَزْوان ثمّ مات ابرهيم

١) عن رفع الاصر ٢) في الاصل: فاخذ
٣) في رفع الاصر: كالخط

بالرَمْلة سنة سبع عشرة ومائتين (١

﴿ عيسى بن المُنْكَدِر (٢ ﴾

ثمّ ولِيَ القضاء بها عيسى بن المُنْكَدِر من قِبَل عبد الله بن طاهر ولِيَها يوم الاثنين لعشر خلونَ من رجب سنة ثنتي عشرة ومائتين وصرف عَطّاف بن غَزْوان عن المظالم

حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثني ابن قُدَيد [١٩٥] قال: حدّثنا يحيى بن عثمان قال: سألت ابا يعقوب يوسف بن يحيى البُوَيطيّ عن سبب وِلاية ابن المُنْكَدِر القضاء فقال: امر ابن طاهر بإحضار اهل مِصر فحضر الناس وكنت فيمن حضر فدخلنا على ابن طاهر وعنده عبدالله ابن عبد الحكَم فقال: ان جمعي لكم لِترتادوا لانفُسكم قاضيًا. فقال البُوَيطيّ: كان اوّل من تكلّم يحيى بن عبد الله بن بُكَير فقال: ايّها الامير ولِّ قضاءنا من رأيت وجنّبنا رجُلين لا تولِّ قضاءنا غريبًا ولا زرّاعًا. يعني بالغريب ابرهيم بن الجرّاح والزرّاع عيسى بن فُلَيح قال ابن عثمان: فاخبرني محمد بن حمّاد المدائنيّ قال: فنهض ابرهيم بن الجرّاح وكان حاضرًا فقال: اصلح الله الامير رجُل من ابناء الدولة قديم الحُرمة. فلم يستمع ابن طاهر الى كلامه. قال البُوَيطيّ ثمّ تكلّم ابو ضَمْرة الزُهريّ فقال: اصلح

---

١) في حاشية بخط غير الناسخ: وقال ابن يونس توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين كان ابن الـ؟ يرفق به

٢) في حاشية: المالكي